

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

□ ونحن نقول ذلك وهو قول جمهور العلماء من أهل السنة والجماعة كما ذكر ذلك الشيخ عبد الرحمن بن حسن C في كتابه فتح المجيد شرح كتاب التوحيد في الكلام على أول باب من جرد شيئا من الأسماء والصفات وكما ذكره الشيخ عبد الرحمن أيضا في جوابه عن شبهة الجهمي ابن كمال المذكور في مجموعة التوحيد وكما ذكره ابن القيم C في الكافية الشافية بقوله . ولقد تقلد كفرهم خمسون في ... عشر من العلماء في البلدان .

وأما قولكم والذي ما يكفرهم كافر فهذا باطل مردود لما ذكره هؤلاء الأعلام من تكفير الجمهور من أهل السنة والجماعة للجهمية وعدم تكفير الباقين من أهل السنة والجماعة لهم أفيجوز تكفير من لم يكفرهم من العلماء المذكورين أو غيرهم مع ذلك وهل رأيتم أحدا من الأمة كفر هؤلاء العلماء الذين لم يكفروا الجهمية .

أما ورد في الحديث من كفر مسلما فقد كفر وأنتم كفرتم أمة من العلماء ومن المسلمين أما يتقون □ ومع هذا البيان يا شيخ محمد لم يفهموا أو لم يرجعوا بل فتنوا وافتتنوا والعياذ با □ وقالوا لهم أيضا في الجواب وأما قول بعض العلماء من لم يكفر المشركين